
واقع الصناعات النفطية والغازية في اليمن

د/ مهيوب عبدالرحمن سعيد*

الملخص:

تمثل هذه الدراسة حول الصناعة النفطية والغازية في اليمن مرجعا مهما ونوعيا عن صناعة النفط والغاز في اليمن. وتفصل الدراسة بالأرقام والبيانات حجم الثروة النفطية والغازية، ومناطق تواجدها وتاريخ إنتاج النفط والغاز، والشركات النفطية العاملة في مجال النفط والغاز.

ABSTRACT:

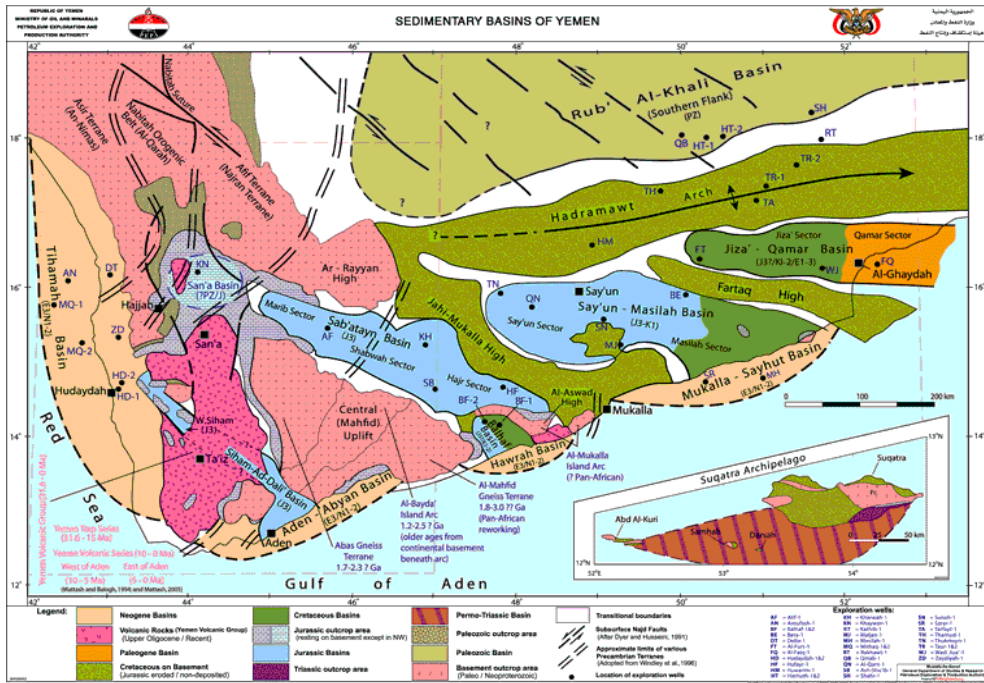
This study on the oil and Natural Gas Industry in Yemen represents an important and qualitative reference on the oil and gas industry in Yemen. The study details in numbers and data the size of the oil and gas wealth, their areas of existence, oil and gas production history and the oil companies operating in the field of oil and gas.

مقدمة:

تمثل هذه الدراسة عن واقع الصناعات النفطية والغازية في اليمن مرجعا مهما ونوعيا عن الصناعات النفطية والغازية في اليمن حيث تتضمن الدراسة تعريفا وافيا عن واقع الصناعات النفطية والغازية في اليمن.

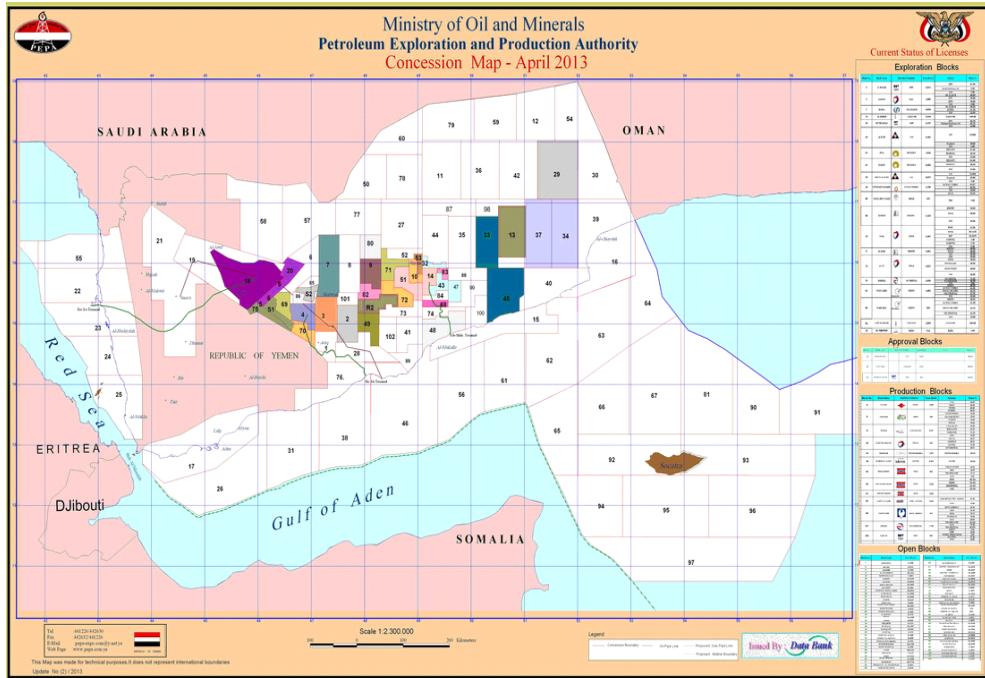
فصلت الدراسة بالأرقام والبيانات واقع الصناعات النفطية والغازية وحجم الثروة النفطية والغازية، ومناطق تواجدها، والشركات النفطية العاملة في مجال النفط والغاز. مراحل الاستكشاف والتقيب عن النفط والغاز الطبيعي في اليمن.

اليمن جزء لا يتجزأ من شبه الجزيرة العربية وإحدى الوحدات الجيولوجية المكونة للدرع العربي، وقد أثبتت الأبحاث والدراسات الجيولوجية أن اليمن يحتوي علي 13 حوضا رسوبيا [1]، حيث تتوزع على مساحة كبيرة من اليمن (شكل 1) وهذه الأحواض تتكون من صخور ذات خواص وتراكيب وأعمار جيولوجية مُلائمة لتولد النفط وخزنه وحفظه.



وقد دلت الاكتشافات النفطية المتتالية التي تمت في عقدي الثمانينات والتسعينات ، والتي لا زالت تتوالى حتى الآن إلي اكتشاف النفط والغاز في حوضين فقط هما حوض السبعين الواقع في مارب- الجوف وحوض المسيلة- سيئون في حضرموت، وهناك آمال كبيرة لاكتشاف النفط والغاز الطبيعي في بقية الأحواض الرسوبية الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تقسيم مساحة الجمهورية اليمنية إلى قطاعات حيث بلغ عدد القطاعات 105 قطاع [2] (شكل 2) ، متاحة للأعمال الاستكشافية المفتوحة أمام الشركات النفطية العالمية، وقد تم توقيع اتفاقيات الاستكشاف في عدد كبير من القطاعات حيث أثمرت في اكتشاف النفط بكميات اقتصادية في 13 قطاع إلى الوقت الحاضر وهناك (24) قطاعاً استكشافياً عام 2012م موضحة في جدول (3). حيث بلغ عدد الشركات الاستكشافية 13 شركة موضحة في جدول رقم (3). شكل (2): القطاعات النفطية في الجمهورية اليمنية - احصائيات وزارة النفط والمعادن 2012



ويمكن تقسيم مراحل الاستكشافات النفطية والغازية في اليمن إلى ثلاث مراحل علي النحو التالي [3]:

المرحلة الأولى (1938م - 1980م): تعود البداية الأولى للأعمال الاستكشافية عن النفط في اليمن إلى عام 1938م من خلال شركة نفط العراق البريطانية عندما قامت بتنفيذ بعض الأعمال الجيولوجية والجيوفيزيائية ، وفي فترات متقطعة حتى نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات في محافظتي حضرموت والمهرة .

كما قامت شركة براكلا وديلمان من ألمانيا الغربية بتنفيذ بعض الأعمال الاستكشافية في المنطقة الغربية لليمن في تهامة (الصليف والبحر الأحمر) 1952م - 1954م ولم تحقق تلك الأعمال النتائج المطلوبة.

واستمرت الأعمال الاستكشافية في أوائل الستينيات من قبل عدد صغير من الشركات لتنفيذ

بعض المسوحات في مناطق عديدة بالجمهورية ، وتم حفر 31 بئراً استكشافياً خلال تلك الفترات ، وقد كان لها نتائج إيجابية تشير إلى تواجد مواد هيدروكربونية في المنطقة ، وقد انسحبت تلك الشركات تبعاً بدون تحقيق اكتشافات تجارية للنفط والغاز لأسباب ومبررات مختلفة .

المرحلة الثانية (1981م - 1990م): في عام 1981م تمت المفاوضات والتوقيع مع شركة هنت الأمريكية على اتفاقية المشاركة في الإنتاج في منطقة مأرب / الجوف قطاع (18) ، كان لنتائج الجهود الاستكشافية والبحثية تحديد مصائد نفطية مُحتملة وواعدة تعود للعصر الجوراسي ، وعلى ذلك بدأ نشاط حفر الآبار في منطقة (ألف) عام 1984م ليتم على أثر ذلك اكتشاف النفط لأول مرة في تاريخ اليمن الحديث ، ليتم الإنتاج عن النفط بهذا الحقل عام 1986م .

بعد ذلك توالى الاكتشافات النفطية في عدد من مناطق اليمن ..

حيث تم في عام 1987م الإعلان عن اكتشاف النفط في محافظة شبوة من قبل شركة تكنوا كسبورت السوفيتية (سابقاً) في ثلاثة حقول غرب عياد قطاع 4.

- وفي مارس 1987م تقدمت شركة كنديان أوكسي (كنديان نكسن حالياً) بطلب امتياز في منطقة المسيلة قطاع (14) ليتم تحقيق اكتشاف تجاري عام 1991م بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة .

- وفي عام 1989م تم الإعلان عن تأسيس الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية ، حيث تم التوصل إلى اتفاقية مُشاركة في الإنتاج مع الشركات (هنت ، إكسون ، توتال ، كوفبيك ، وشركتان روسيتان) ساهمت الشركة اليمنية بنسبة مُشاركة 20% مع تجمع الشركات هذه ، وتم العمل في قطاع جنة رقم (5) أثمرت الأعمال الاستكشافية عن اكتشاف النفط في حقلي (حليوة والنصر) .

- وفي عام 1987م تم توقيع اتفاقية مُشاركة في الإنتاج مع شركة توتال الفرنسية في قطاع شرق شبوة قطاع (10) والتي أظهرت تحقيق اكتشافات نفطية في العقد القادم التسعينيات بعد تحقيق الوحدة اليمنية أيضاً .

المرحلة الثالثة (1990م - 2007م): وقد مثل قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م حافزاً لشركات النفط العالمية لتوسيع نطاق استثماراتها وعملياتها البترولية في أجزاء واسعة من أراضي الجمهورية اليمنية ، نظراً لتوفر المناخ الاستثماري الملائم ، وتعزيز الأمن والاستقرار وتكامل الإمكانيات.

اكتشاف الغاز

بدأ اكتشاف الغاز في اليمن مواكباً للاستكشافات النفطية في عام 1984م في قطاع (18) مأرب- الجوف كغاز مصاحب للنفط وجافاً، بعد ذلك تم تحقيق العديد من الاكتشافات في عدد من

القطاعات ليبلغ إجمالي الاحتياطي العام من الغاز حوالي 18.2 تريليون قدم مكعب.

القطاعات والشركات الاستكشافية

جدول(3): اتفاقيات الاستكشافات النفطية

م	رقم القطاع	اسم القطاع	المحافظة	المساحة(كم 2)	الشركة المشغلة	الجنسية
1	1	عماقين	شبوة	638،1	سينوبك	صينية
2	2	المعبر	شبوة - حضرموت	012،3	أو.أم.في	نمساوية
3	3	جردان	شبوة	950،2	توتال	فرنسية
4	7	برقه	شبوة	939،4	اويل سيرش	استرالية
5	13	العرمه	المهرة	516،5	جالو اويل	اندونيسية
6	19	الجوف	الجوف- مأرب - صنعاء	424،8	جي اس بي سي	هندية
7	20	السبعين	مأرب - شبوة	049،2	صافر	يمنية
8	28	شمال بلحاف	شبوة - حضرموت	465،4	جي اس بي سي	هندية
9	29	جنوب سناو	المهرة	237،9	او.أم.في	نمساوية
10	33	الفرات	حضرموت	482،4	سي سي سي	لبنانية
11	34	جيزع	المهرة	016،7	ريلانس	هندية
12	37	مرعيث	حضرموت- المهرة	221،7	ريلانس	هندية
13	45	جنوب الفرات	حضرموت- المهرة	627،6	سي سي سي	لبنانية
14	49	جنوب شرق المعبر	حضرموت	700،2	كويت انرجي	كويتية
15	57	الريان	الجوف حضرموت	772،10	جي اس بي سي	هندية
16	68	ج-غيل بن يامين	حضرموت	679	ميداس	امارتية
17	69	المشرف	شبوة	324،1	سينوبك	صينية
18	70	عتق	شبوة	367،1	توتال	فرنسية
19	71	القرن	حضرموت	801،1	سينوبك	صينية
20	72	العين	حضرموت	821،1	توتال	فرنسية
21	75	مرخة	مأرب - شبوة	050،1	اوكسيدنتال	امريكية
22	82	وادي عمد	حضرموت	853،1	ميدكو	اندونيسية
23	83	وادي عرات	حضرموت	364	ميدكو	اندونيسية
24	R2	شرق المعبر	حضرموت	850،2	جالو اويل	اندونيسية

أماكن تواجد حقول النفط في اليمن:

بحسب احصائيات وزارة النفط والمعادن 2012 فان عدد القطاعات المنتجة للنفط والغاز في اليمن يبلغ 13 قطاعا تتوزع على محافظات مأرب والجوف وحضرموت وشبوة (شكل 3) وعدد الشركات المنتجة يبلغ 12 شركة ويبين الجدول التالي البيانات الأساسية لهذه القطاعات [4]



(شكل 3): القطاعات النفطية المنتجة

ويوضح الجدول رقم(4) أرقام القطاعات وأسمائها واماكن تواجدها علي مستوي اليمن. ونلاحظ أن معظم القطاعات المنتجة تتركز في حوض المسيلة - سيئون في محافظتي حضرموت و شبوة.

جدول رقم (4): اماكن تواجد القطاعات النفطية في اليمن

رقم القطاع	اسم القطاع	المحافظة	مساحة القطاع كم2	الحوض الرسوبي	تاريخ الإعلان التجاري
18	مأرب	مأرب	8479	السبعين	نوفمبر 1985
14	المسيلة	حضرموت	1257	المسيلة-سيئون	ديسمبر 1991
10	شرق شبوة	حضرموت	964	المسيلة-سيئون	ديسمبر 1995
32	حواريم	حضرموت	592	المسيلة-سيئون	ديسمبر 1999
53	شرق سار	حضرموت	474	المسيلة-سيئون	يوليو 2000
5	جنة	شبوة	280	السبعين	أكتوبر 1995
4	غرب عياد	شبوة	1998	المسيلة-سيئون	ابريل 1987
51	شرق الحجر	حضرموت	2004	المسيلة-سيئون	ديسمبر 2001
S1	دامس	شبوة	1150	المسيلة-سيئون	أكتوبر 2001
43	جنوب حواريم	حضرموت	2717	المسيلة-سيئون	ديسمبر 2004
9	مالك	حضرموت	3550	المسيلة-سيئون	أغسطس 2005
S2	العقلة	شبوة	2100	المسيلة-سيئون	يناير 2005

مشروع الغاز الطبيعي المسال في اليمن:

مقدمة:

يمثل الغاز الطبيعي إلى جانب النفط الخام مورداً وقطاعاً واعداداً في الاقتصاد الوطني، وقد بدأ اكتشاف الغاز الطبيعي في اليمن مواكباً لاستكشاف النفط الخام عام 1984م بالقطاع (18) مأرب / الجوف ، بعد ذلك تم تحقيق العديد من الاكتشافات في عدد من القطاعات ليبلغ إجمالي احتياطيات اليمن من الغاز الطبيعي حوالي 18,2 تريليون قدم مكعب.

جدول (5): احتياطيات اليمن من الغاز الطبيعي حسب القطاع.

اسم القطاع	رقم القطاع	المخزون الغازي الموقد= تريليون قدم مكعب
مأرب- الجوف	18	14.79
جنة	5	1.282
دامس	S1	0.606
العقلة	S2	0.548
شرق شبوة	10	0.449
مالك	9	0.229
المسيلة	14	0.213
شرق الحجر	51	0.053
جنوب حواري	43	0.028
حواري	32	0.014
شرق سار	53	0.003
المجموع		18.215

ينتج الغاز مصاحباً للنفط من الحقول ويتم فصله في منشآت معامل مأرب حيث يقدر الإنتاج اليومي بحوالي 2,75 مليار قدم مكعب ، ويعاد حقن ما يعادل 2,5 مليار قدم مكعب من هذه الكمية يومياً إلى الحقول في الوقت الراهن للمحافظة على الضغط المكمين لإنتاج أكبر كمية من النفط . ووصل إنتاج الغاز إلى (670) ألف طن عام 2012م حسب إحصائيات وزارة النفط والمعادن. وينتج من عملية الفصل والمعالجة كمية من المكثفات تقدر بحوالي 2,300 طن يومياً، يتم إضافة معظمها إلى النفط الخام المخصص للتصدير لتحسين نوعية، كما يُنتج عن عملية الفصل والمعالجة حوالي 2,200 طن يومياً من الغاز البترولي المسال المخصص للاستهلاك مُساهمين، رجعت لتبلغ 1950 طن متري يومياً حالياً.

وقد أدى اكتشاف الغاز وبهذه الاحتياطيات إلى السعي في استغلال هذا المورد المهم فمن خلال التفكير في تصدير كميات منه.

حيث تأسست الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال من قبل الحكومة والمُساهمين، ومجموعة من الشركاء المساهمين من القطع الخاص بهدف تصميم وإنشاء وتشغيل محطة لتسييل الغاز

الطبيعي في منطقة بلحاف ، وإنشاء خط أنبوب رئيسي يربط المحطة بحقول إنتاج الغاز في مأرب ، ليتم بعد ذلك تسويق وتصدير الغاز الطبيعي المسال من اليمن إلى مُختلف الأسواق العالمية .

تتألف الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال من سبعة شركاء مُساهمين، هم :

1. شركة توتال اليمنية للغاز الطبيعي المسال المحدودة بنسبة شراكة 39.62%.
2. الشركة اليمنية للغاز بنسبة شراكة 16.73% .
3. شركة هنت اليمنية للغاز الطبيعي المسال بنسبة 17.22% .
4. مؤسسة إس كي بنسبة 9.55% .
5. المؤسسة الكورية للغاز (كوجاز) 6.00% .
6. مؤسسة هيونداي بنسبة 5.88% .
7. الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والمعاشات بنسبة 5.00% .

وفي العام 1995م بدأت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال بعمل الدراسات الأولية المتضمنة عمليات مسح لمواقع محتملة لإنشاء المشروع وكانت نتيجتها وقوع الاختيار على موقع بلحاف الواقعة على بعد 150 كم من مدينة عتق عاصمة شبوة وعلى بعد 200 كم من المكلا عاصمة حضرموت وذلك لتمييزها بمناعة طبيعية ضد الأمواج خلال موسم الرياح وعميق طبيعي، باستطاعته استقبال ناقلات ضخمة للغاز الطبيعي المسال والميناء عموماً غير مأهول بالسكان ما عدا استخداماته السابقة من قبل الصيادين خلال الموسم

وقد تم خلال العام 2005م توقيع اتفاقيات بيع الغاز طويلة الأجل بين الشركة اليمنية للغاز الطبيعي، وكل من المؤسسة الكورية (كوجاز) وشركة سويس لتجارة الغاز الطبيعي وشركة توتال للطاقة والغاز لتصدير حوالي 6,7 مليون طن سنوياً من الغاز إلى السوقين الكورية والأمريكية. المكونات الرئيسية للمشروع:

يشمل المكونات الرئيسية الآتية :

- خطوط الأنابيب:

- خط أنبوب رئيسي لنقل الغاز من حقول الغاز بمأرب إلى موقع المحطة في بلحاف بطول 320 كم، وقطر 38 بوصة.

- خط أنبوب تحويلي يربط كلاً من KPU وCPU في مأرب بطول 25 كم وقطر 30 بوصة.

- محطة لتسييل الغاز تحتوي على خطين إنتاجيين مع مرافق وبنية تحتية أساسية وميناء تصدير الغاز.

تحتوي منشآت تسيليل الغاز على خطين إنتاجيين للغاز الطبيعي المسال لتعمل بطاقة إنتاجية قدرها 6.7 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً.

يتم نقل الغاز الطبيعي من وحدة معالجة الغاز في مأرب إلى محطة التسيليل في بلحاف بواسطة خط الأنبوب ومن ثم تحويله إلى حالته السائلة ثم خزنه في الخزانات يليه ضخ الغاز الطبيعي المسال إلى ناقلات الغاز في ميناء بلحاف وشحنه وتصديره إلى المشتريين النهائيين له .

وبحلول عام 2009م تم تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال اليمني إلى الأسواق الكورية والأمريكية، كما يتم إنتاج الغاز البترولي المسال LPG من مصافي عدن كمصدر ثاني لإنتاج الغاز في اليمن، حيث ينتج مصفاة عدن ما مقداره 250 طن متري يومياً إذا كان جميع وحدات الإنتاج في حالة تشغيل، أما إذا كانت في حالة صيانة أو غيره تنقضى الكمية.

الشركات المشغلة:

مجموعة يمن غاز بعقد إنشاء محطة تسيليل الغاز في بلحاف، وتتألف المجموعة من شركة تكتيب الفرنسية (Technip)، ومؤسسة جيه جي سي (JGC) اليابانية، وكذا شركة كيه بي آر (KBR) الأمريكية، كما فازت مجموعة "أميك سي (AmecSpie) بالاشتراك مع شركة "هوك (Hawk) " اليمنية بعقد إنشاء خط الأنابيب.

حجم إنتاج النفط والغاز في اليمن :

تعتبر مرحلة الإنتاج من أهم مراحل استخراج النفط كونها المؤشر الاقتصادي لعملية استثمار الثروة النفطية والغازية ، وفي الجمهورية اليمنية بدأ الإنتاج النفطي والغازي عام 1986م ، كما تحدثنا سابقاً في قطاع (18) مأرب / الجوف ثم توالى الاستكشافات النفطية ليلبلغ عدد القطاعات الإنتاجية حالياً 12 قطاعاً نفطياً منتجاً وقطاع واحد اكتشف فيه النفط بكمية اقتصادية وفي طريقه للإنتاج (قطاع 47) وتغطي مساحة 21.957 كم2 أي ما يُمثل حوالي 4% من المساحة الإجمالية للجمهورية اليمنية تتوزع على ثلاث محافظات هي مأرب / شبوة / حضرموت تعمل فيها 10 شركات نفطية منها شركتان وطنيتان و شركات أجنبية[6].

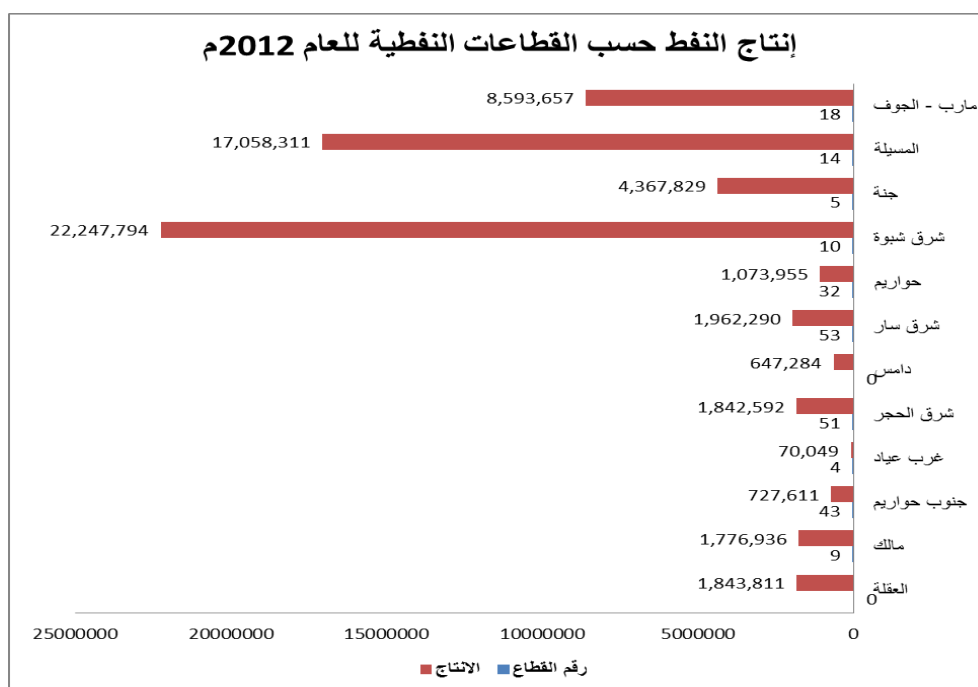
أولاً: إنتاج النفط الخام :

جدول (6): إنتاج النفط بالبرميل من كافة القطاعات للعام 2012م

اسم القطاع	رقم القطاع	عدد الحقول النفطية	الإنتاج
العقلة	S2	3	1,843,811
مالك	9	3	1,776,936
جنوب حواري	43	1	727,611

70,049	2	4	غرب عياد
1,842,592	3	51	شرق الحجر
647,284	3	51	دامس
1,962,290	4	53	شرق سار
1,073,955	2	32	حواريم
22,247,794	4	10	شرق شبوة
4,367,829	5	5	جنة
17,058,311	26	14	المسيلة
8,593,657	21	18	مارب - الجوف

احصائيات النفط والغاز والمعادن 2012

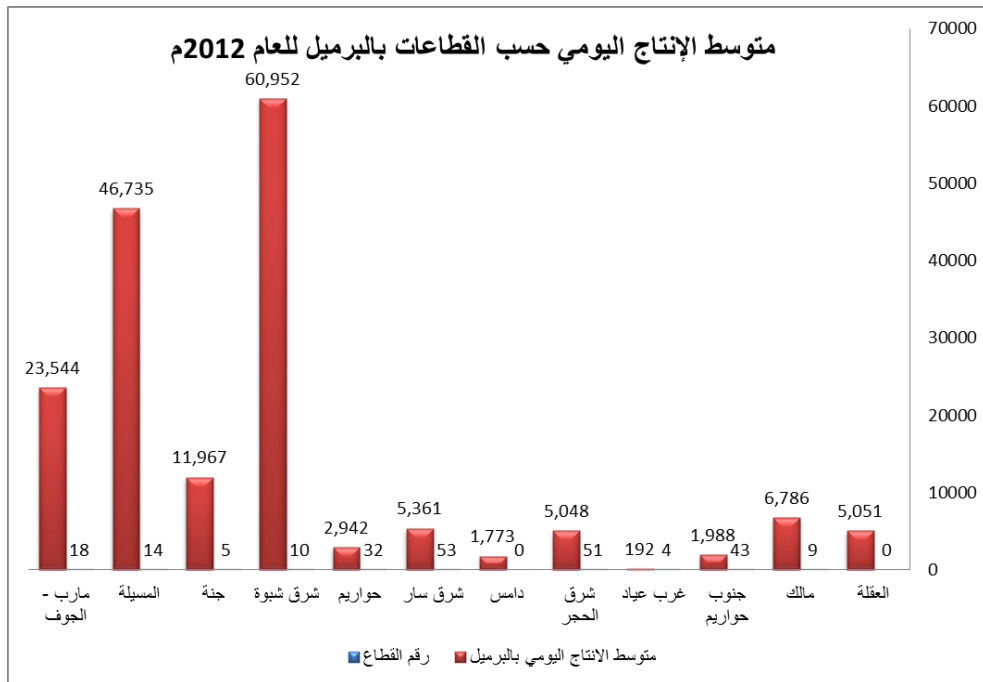


شكل (4): إنتاج النفط حسب القطاعات النفطية للعام 2012

جدول (7): متوسط الانتاج اليومي للنفط حسب القطاع للعام 2012م

اسم القطاع	رقم القطاع	متوسط الانتاج اليومي بالبرميل
العقلة	S2	5,051
مالك	9	6,786
جنوب حواريم	43	1,988
غرب عياد	4	192
شرق الحجر	51	5,048
دامس	S1	1,773
شرق سار	53	5,361
حواريم	32	2,942
شرق شبوة	10	6,0952
جنة	5	1,1967
المسيلة	14	4,6735
مارب - الجوف	18	23,544

احصائيات النفط والغاز والمعادن 2012



شكل (5): متوسط الإنتاج اليومي حسب القطاعات بالبرميل للعام 2012م

قطاع المسيلة حضرموت ويحتل المركز الأول بين القطاعات النفطية في الجمهورية اليمنية حيث بلغت طاقته الإنتاجية السنوية عام 2006م حوالي 51.7 مليون برميل تمثل 39% من إجمالي الإنتاج النفطي بقطاع مأرب الجوف : بإنتاج سنوي وصل عام 2006م حوالي 25.1 مليون برميل يوميا

وبنسبة 19% من إجمالي الإنتاج قطاع جنة بنسبة إنتاج 12% ثم تأتي القطاعات الأخرى حيث تمثل القطاعات الثلاثة 70% من إجمالي الإنتاج النفطي اليمني.

ثانياً: إنتاج الغاز:

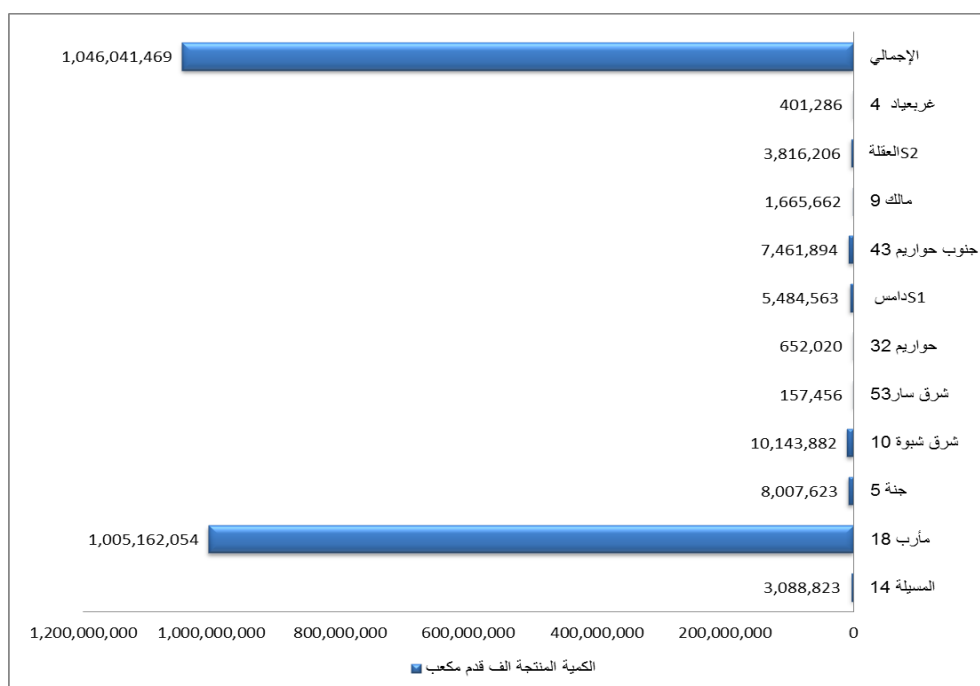
بلغ إجمالي الإنتاج من الغاز الطبيعي المصاحب (1061) مليون قدم مكعب، بمعدل يومي (2.9) مليون قدم مكعب. وبلغت الكميات المعاد حقنها (968.7) مليون قدم مكعب، والغاز المستخدم (27.4) مليون قدم مكعب، والمنكمش (23.6) مليون قدم مكعب، والمحروق (26,3) مليون قدم مكعب

أي إن ما نسبته أكثر من (92 %) من الإنتاج يعاد حقنه و (2.4 %) محروق، (2.36 %) منكمش ، (2.6 %) مستخدم وبدأ استغلاله من خلال التصدير لمشروع الغاز أواخر العام 2009م، إلى السوقين الكورية والأمريكية وبمعدل (6.7) مليون طن سنوياً، كما يلاحظ من خلال الجدول أدناه أن ما نسبته أكثر من 95 % من الإنتاج يتم في قطاع مأرب كأكبر حقل غازي في اليمن .

وينتج الغاز مصاحباً للنفط من الحقول، ويتم فصله في منشآت معامل مأرب حيث يقدر الإنتاج اليومي بحوالي 2.75 مليار قدم مكعب ، ويعاد حقن ما يعادل 2.5 مليار قدم مكعب من هذه الكمية يومياً إلى الحقول في الوقت الراهن للمحافظة على الضغط المكمني ولإنتاج أكبر كمية من النفط. ووصل إنتاج الغاز إلى (670) ألف طن عام 2012م

جدول (8): الإنتاج من الغاز الطبيعي (ألف قدم مكعب)

القطاع	الكمية المنتجة ألف قدم مكعب
المسيلة 14	3,088,823
مأرب 18	1,005,162,054
جنة 5	8,007,623
شرق شبوة 10	10,143,882
شرق سار 53	157,456
حواريم 32	652,020
دامس S1	5,484,563
جنوب حواريم 43	7,461,894
مالك 9	1,665,662
العقلة S2	3,816,206
غرب عياد 4	401,286
الإجمالي	1,046,041,469



شكل (6): الكمية المنتجة ألف قدم مكعب حسب القطاع

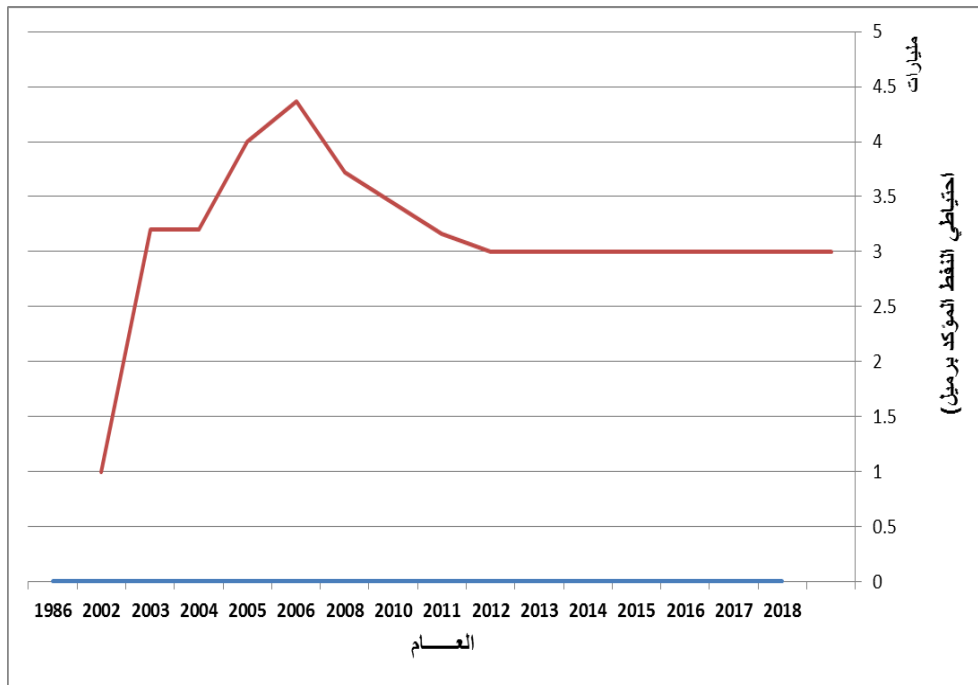
حجم الاحتياطات النفطية والغازية في اليمن وآفاقها المستقبلية احتياطي النفط في اليمن

يوضح كل من الجدول (10) والشكل (7) أن حجم الاحتياطي النفطي في الجمهورية اليمنية بدأ بمقدار 1 بليون برميل عام 1986م وتساعد بشكل ملحوظ ليصل إلى 4 بليون و 370 مليون برميل عام 2005م [7]

جدول (9): احتياطي النفط المؤكد حسب العام (برميل)

العام	احتياطي النفط المؤكد (برميل)
2019	3,000,000,000
2018	3,000,000,000
2017	3,000,000,000
2016	3,000,000,000
2015	3,000,000,000
2014	3,000,000,000
2013	3,000,000,000
2012	3,000,000,000
2011	3,000,000,000
2010	3,160,000,000
2008	3,440,000,000

3,720,000,000	2006
4,370,000,000	2005
4,000,000,000	2004
3,200,000,000	2003
3,200,000,000	2002
1,000,000,000	1986



شكل (7): احتياطي النفط المؤكد حسب العام (برميل)

وحسب إحصائيات الوكالة الأمريكية لمعلومات الطاقة للعام 2019م فإن اليمن يحتل المرتبة

29 من بين دول العالم من حيث الاحتياطي المؤكد والبالغ 3 بليون برميل.

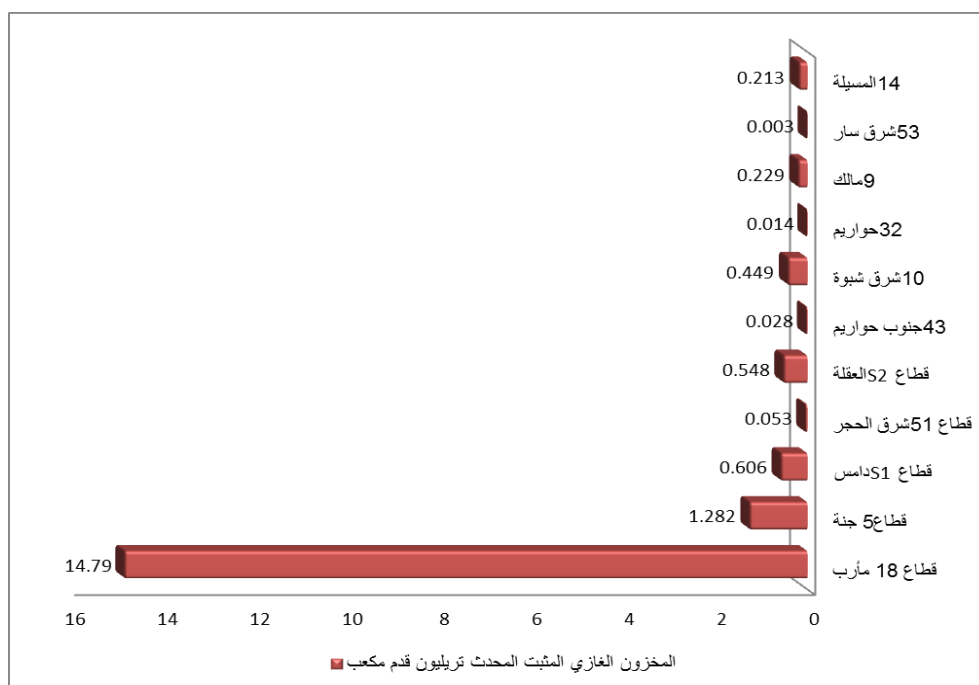
احتياطي الغاز الطبيعي في اليمن

الجدول رقم (10) والشكل (8) يوضح احتياط الغاز الطبيعي حسب القطاعات المنتجة. فالقطاع

18 وقطاع 5 يحتويان علي اكبر مخزون غازي ويشكلان ما نسبته 88% من الاحتياطي الغازي في اليمن.

جدول (10): الاحتياطي الغازي حسب القطاع

اسم القطاع	رقم القطاع	المخزون الغازي المؤكد / تريليون قدم مكعب
مأرب	18	14.79
جنة	5	1.282
دامس	S1	0.606
شرق الحجر	51	0.053
العقلة	S2	0.548
جنوب حواريم	43	0.028
شرق شبوة	10	0.449
حواريم	32	0.014
مالك	9	0.229
شرق سار	53	0.003
المسيلة	14	0.213
المجموع		18.215



شكل (8): المخزون الغازي المؤكد تريليون قدم مكعب

واقع الصناعة النفطية والغازية خلال الأعوام 2014-2018م أولاً: النفط الخام:

في مقابلة مع رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط المهندس نصر الحميدي وبالتواصل مع بعض الشركات المنتجة وبالرجوع الي إحصائيات الوكالة الأمريكية لمعلومات الطاقة (8). تم التوصل الي معرفة حجم الانتاج النفطي خلال الاعوام 2014م-2018م. وذلك بسبب عدم توافر الإحصائيات الرسمية بلغ متوسط الإنتاج اليومي للنفط الخام في العام 2014م 125 ألف برميل. فخلال الربع الأول من عام 2015م كانت الشركات تمارس أنشطتها النفطية بصورة طبيعية ومع نهاية الربع الأول من العام تقريبا توقفت معظم الشركات عن أنشطتها وبالتحديد في 3 ابريل حيث توقف إنتاج النفط وتصدير الغاز الطي عي المسال بسبب مغادرة الشركات المنتجة للبلاد مطلع 2015م كانت صافر تنتج 200000 برميل يوميا.

ويمكن القول إن إنتاج النفط وصل إلى الصفر باستثناء إنتاج 10,000 برميل يوميا من قطاع 18 المشغل من قبل شركة صافر وهذا النفط يتم تكريره في وحدة المعالجة المركزية التابعة للشركة ويستخدم للاستهلاك المحلي.

مع بداية عام 2016م تم تعليق عمل كل الشركات النفطية بشكل كلي باستثناء إنتاج 10,000 برميل يوميا من قطاع 18 المشغل من قبل شركة صافر الوطنية. ومع نهاية العام قامت شركة بترومسيلة الوطنية بإنتاج النفط الخام وتصديره عبر ميناء النشيمة ولكن بكميات قليلة هذا بالإضافة إلى ما تنتجه شركة صافر وبقية الشركات الأخرى استمرت في تعليق أنشطتها وإنتاجها.

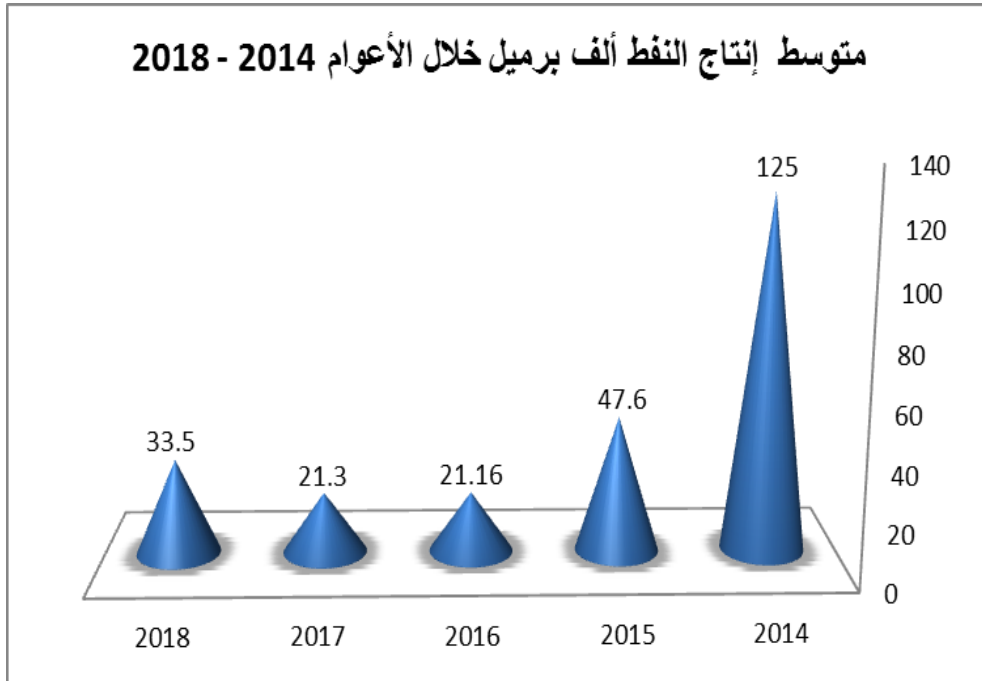
أما في عام 2017م استمر إنتاج بترومسيلة بنفس الكمية التي كانت في عام 2016م. مع بعض الزيادة البسيطة ولم يكن هناك أي أنشطة نفطية تذكر خلال هذا العام.

وفي العام 2018م عاودت بعض الشركات النفطية أنشطتها وبداية تصدير النفط الخام. حيث قامت شركة صافر بداية من الربع الرابع للسنة بزيادة الإنتاج إلى 170000 برميل 7000 برميل يتم تصديره عبر شاحنات إلى قطاع 4 شبوة ومن ثم إلى ميناء النشيمة النفطي لتصديره أما بترومسيلة فقد رفعت الإنتاج إلى 25000 برميل وتصديره كنفط خام.

وفي النصف الثاني من عام 2018م استأنفت شركة أو أم في (OMV) النمساوية الإنتاج من قطاع S1 بشبوة حيث ينتج حوالي 12000 برميل ويتم تصديره عبر خط أنابيب إلى قطاع 4 ومن ثم إلى ميناء النشيمة النفطي. واستأنفت الشركة الكندية (Calvally) إنتاج النفط من قطاع 9 بواقع 5000 برميل يوميا.

جدول رقم (11): متوسط إنتاج النفط الخام/ إلف برميل للأعوام 2014-2018

السنة	متوسط إنتاج النفط إلف برميل
2014	125.0
2015	47.6
2016	21.16
2017	21.3
2018	33.5



شكل (9) متوسط إنتاج النفط ألف برميل خلال الأعوام 2014-2018م

من الجدول أعلاه يتضح أن معدل إنتاج النفط الخام تراجع بشكل ملحوظ من 125 إلف برميل

عام 2014م إلى 21 إلف برميل عامي 2016م و 2017م وبدأ الإنتاج يتحسن عام 2018م

إنتاج الغاز:

في 3 ابريل 2015 توقف إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال بسبب مغادرة الشركات المنتجة

للبلاد.

المراجع حسب التسلسل

1 البرنامج الاستثماري لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة للتخفيف من الفقر

(2011-2015م)

2Petroleum exploration and production authority(2006), www.PEPA.com.

3 إحصائيات النفط والغاز والمعادن 2012

4 إحصائيات النفط والغاز والمعادن 20122005 -

5 المصدر السابق

6 إحصائيات الوكالة الأمريكية لمعلومات الطاقة (2018)

7 المصدر السابق

8 مقابلة شخصية مع رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط والتواصل مع مهندسي الشركات

النفطية